مسند

بلال بن رباح المؤذن

رضي الله عنه

للحافظ أبي علي الحسن بن محمد الصباح
(١٧٠هـ - ٢٦٠هـ)

تحقيق

مجدي فتحي السيد



للنشر والتحقيق والتوزيع
ت: ٣٣١٥٨٧ - ص. ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع
شارع المديرية - امام محطة بنزين التعاون
ت : ٣٣١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ..

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (١) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ * وَخَلَقَ مِنهَا زَوجَهَا * وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِساءً ، وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ والأَرحَامَ * إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ (٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِح لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ * وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ * وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ (٣) .

ثم أما بعد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧١ .

﴿ بين يدي الكتاب ﴾

ترك لنا النبي ﷺ رجالاً ، صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، أولئك هم الصحابة البررة ، الذين حملوا راية الإسلام ، وسعوا في نشرها بين الأنام ، حتى نالوا الرضا من ربهم ، والحب من نبيهم ﷺ ومن هؤلاء الصحب الكرام بلال بن رباح - رضي الله عنه - إنه نموذج من النماذج الصادقة ، الطيبة التي تربت على مائدة النبوة .

نشأته :

لقد وُلِد بلال - رضي الله عنه - من أبوين حبشيين ، لقد جيء بهما من الحبشة ، وبيعا في سوق العبيد بمكة ، حيث كان الإنسان يُباع ويشترى .

وتربى بلال في قبيلة بني جمح ، عند سيده أمية بن خلف صاحب الثراء ؛ ولأن بلالاً كان مطيعاً أميناً لسيده ، فلقد صار مدللاً لديه ، حتى صار أمية يتركه يسير بالقوافل المحملة بتجارته من مكة إلى الشام .

وفي تلك الرحلات عُرف بلال بصوته الندي ، لقد كان يحدو بصوته فتسير القافلة المسافات الطويلة ، لا تشعر بملل ، ولا تعبٍ ، لِمَ يحدثه صوت بلال من متعة في آذان القوم .

وفي إحدى تلك الرحلات يسمع بلال من راهبٍ أنه سوف يُبعث نبي من العرب ، يأمر الناس بعبادة فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه وأخذ بلال يفكر ، لم يعبد تلك الأصنام ، وهذه الآلهة المزعومة .

وأخذ بلال يبحث عن هذا النور الذي شعر به في قلبه ، كيف له بتمامه ؟ حتى بُعث صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبي ﷺ ، وأعلن إسلامه ، وبدأت رحلته مع العذاب ، لقد سمع مولاه بذهابه إلى محمد ﷺ ، بل ولقد علم من الواشين أنه قد دخل في هذا الدين الجديد .

وهنا بدأ سيده في تعذيبه ، لقد أخرجه إلى الرمضاء ، ووضع فوق صدره صخرة عظيمة ، وأخذ يساومه الرجوع عن هذا الدين ، ولكنه ظل على ثبات ، لا يعرف

إلا كلمة الإيمان ، « أحد .. أحد .. أحد » .

ثم مرَّ عليه أبو بكر وهو يُعذَّب ، فاشتراه بماله من أمية ، ثم أعتقه لوجه الله .

تلك هي ملامح حياة بلال ـ رضي الله عنه ـ فهو من السابقين الأولين ، الذين عذبوا في الله ، حتى صار بحق من أئمة الصابرين .

مناقبه :

بلال هو مؤذن رسول الله ﷺ ، شهد بدراً ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ لبلال : « حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ في الإسلامِ ، فإني قد سمعتُ الليلةَ خشفة [1] نعليك بين يديَّ في الجنة » [2] قال : ما عملت عملاً أرجى من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليلٍ ، ولا نهارٍ إلاَّ صليتُ لربي ما كُتِبَ لي أن أُصَلِّي » .

فهذا نص قاطع صريح بأن بلالاً ـ رضي الله عنه ـ من أهل الجنة على التعيين .

ومناقبه ـ رضي الله عنه ـ جمة ، استوفاها الحافظ ابن عساكر ، ولقد عاش بضعاً وستين سنة ، واختلف في وفاته ، وموضع قبره .

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ ـ حلية الأولياء : (١ / ١٤٧) . .

٢ ـ الإصابة : (١ / ٢٧٣) .

٣ ـ شذرات الذهب : (١ / ٣١) .

٤ ـ التهذيب : (١ / ٥٠٢) .

٥ ـ أسد الغابة : (١ / ٢٤٣) .

٦ ـ الاستيعاب : (٢ / ٢٦) .

---

(١) الخشفة : أي الحركة ، التي لها صوت ليس بالشديد .

(٢) أخرجه البخاري (١١٤٩) ، ومسلم (١٦ / ١٣) .

هذا هو بلال بن رباح مؤذن الرسول ﷺ ، الصابر ، الممتحن .

وفي هذا الكتاب الذي بين يديك ، يصنف الإمام الزعفراني ، بعض أحاديث بلالٍ ، عن طريق سنده الذي حفظه عن شيوخه .

وبانضمام هذا المسند إلى مسند بلال عند الإمام أحمد ، وعند الإمام الطبراني تتضح القيمة العلمية التي تركها لنا بلال ـ رضي الله عنه ـ ، بحفظه لهذه الأحاديث .

هذا بالتأكيد عدا ما تركه لنا في بطون الكتب الستة .

نسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يوفقنا لخدمة تراث سلفنا الصالح ، وأن يجعلنا وإياهم من ورثة جنة نعيم .

والحمد لله رب العالمين

﴿ ترجمة المصنف ﴾

نسبه ونشأته : هو الإمام العلامة ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، أبو علي الحسن بن محمد ابن الصباح ، البغدادي ، الزعفراني [١] .

ولد سنة بضعٍ وسبعين ، ومائة .

تعلم العلم من أهل عصره ، وجالس الفقهاء ، والمحدثين ، وكان يحب أهل الحديث حباً جمّاً ، ويقول :

ما على وجه الأرض قوم أفضل من أصحاب هذه المحابر ، يتبعون آثار رسول الله ﷺ ، ويكتبونها كي لا تندرس .

ومن جملة سعيه في طلب العلم أنه صار مقدماً في الفقه والحديث ، عالي الرواية ، وفي يوم قدم فيه الشافعي إلى بغداد ، فلما اجتمع الناس إليه ، قال : التمسوا من يقرأ لكم ، يقول الزعفراني : فلم يجترىء أحد أن يقرأ عليه غيري ، وكنت أحدث القوم سناً ، ما كان بعدٌ في وجهي شعرة [٢] ، وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي رحمه الله ، وأعجب من جسارتي يومئذ .

شيوخه وتلاميذه :

سمع أبو علي من كثير من كبار الحفاظ والمحدثين ، بل وقرأ كما سبق على الشافعي ومن سمع منهم : سفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وعبيدة بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الوهاب الخفاف ، ومروان بن معاوية ، ويزيد بن هارون ، وسعيد بن سليمان الواسطي .

ولقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، ومن تلاميذه الذين حملوا عنه العلم : ابن الأعرابي ، وابن صاعد ، وزكريا الساجي ، والبغوي ، والقزويني ، وابن سُريج ، والإمام ابن خزيمة ، وأبو عوانة الإسفراييني ، ومحمد بن مخلد ، والقاضي المحاملي ،

(١) هذه النسبة إلى الزعفرانية ، وهي قرية بقرب بغداد .
(٢) يقصد اللحية .

وخلق كثير ، لا يحصون .

وهذا يوضح لنا بجلاء بعض الملامح العلمية التي جعلت له تلك الكثرة من الشيوخ ، والتلاميذ .

آثاره : ورد في بعض كتب التراجم أن له عدة مصنفات في الفقه ، والحديث، ولكنهم ـ للأسف ـ لم يذكروا لنا أسماء تلك المؤلفات .

ولكن نستطيع أن نقول : إننا بتوفيق من الله عز وجل ، استطعنا الوصول إلى هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، من مؤلفات الإمام ، وقمنا بتحقيقه فلقد ذكر ابن سعد في الطبقات (ليدن) ٣ ـ القسم الأول (١٦٥) أن له هذا المصنف .

وتوجد مخطوطة هذه الكتب في دار الكتب المصرية ، كما سيأتي وصفها .

ثناء العلماء عليه :

قال الزعفراني : لما قرأت كتاب « الرسالة » على الشافعي ، قال لي : من أي العرب أنت ؟ قلت : لست بعربي ، وما أنا إلا من قرية ، يقال لها : الزعفرانية . قال الشافعي : أنت سيد هذه القرية .

قال الإمام الذهبي عنه : كان ثقة جليلاً ، عالي الرواية ، كبير المحل .

وقال ابن المنادى : كان أحد الثقات .

وقال أبو عمر الصدفي : سألت العقيلي عنه ، فقال : ثقة من الثقات ، مشهور ، لم يتكلم فيه أحد بشيء .

وقال ابن عبد البر : كان نبيلاً ، ثقة ، مأموناً ، ويقال إنه لم يكن في وقته أفصح منه ، ولا أبصر باللغة ، ولذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي ، وكان يذهب مذهب أهل العراق ، فتركه ، وتفقه للشافعي .

وقال ابن العماد الحنبلي : الفقيه الحافظ ، من أذكياء العلماء .

شعره : للإمام أبي علي بعض الأشعار ، لكن يغلب عليها سمت أشعار العلماء ، فلقد

قال ابن مسروق : كنت يوماً في مجلس الزعفراني ، فجاء أبو ثور ، فسلم على الزعفراني ، وتساءلا . وتكلما ، فتخاصما ، ثم سلم عليه أبو ثور ، وانصرف ، فقال لنا الزعفراني : خذوا ، فأملى علينا :

أبـــــــــــداً بين المحبيـ ... ن جـــــــدال وقتـــــــالُ
فـــإذا مـــا عُرِّيـــا من ... ذاك فـــالحب محـــــال
لا يـطب حبٌ إذا مــــــا ... لم يكن فيـــــه جـــــدال

وقال أحمد بن محمد الشطوي : سمعت الزعفراني ينشد ، وقد اجتمع الناس ليحدثهم :-

لا والــذي تسجــد الجبــاهُ لـــه ... مــالي بمـــا دون ثـوبهـــا خبرُ
ولا بفيهـــــا ولا هممتُ بـــــه ... مـــاكان إلا الحـــــديث والنظرُ

وفاته :

وفي سنة ٢٦٠ هجرية ، صعدت الروح إلى بارئها ، وانتقل الإمام الزعفراني إلى ربه ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما أسداه للإسلام والمسلمين من خير .

ولمزيد من التفصيل عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ - تاريخ بغداد : (٧ / ٤٠٧) .

٢ - وفيات الأعيان : (٢ / ٧٣) .

٣ - شذرات الذهب : (٢ / ١٤٠) .

٤ - تهذيب التهذيب : (٢ / ٣١٨) .

٥ - تذكرة الحفاظ : (٢ / ٥٢٥) .

٦ - العبر : (٢ / ٢٠) .

٧ - الجمع بين رجال الصحيحين : (٨٤) .

٨ - الجرح والتعديل : (٣ / ٣٦) .

٩ ـ البداية والنهاية : (١١ / ٣١) .

١٠ ـ النجوم الزاهرة : (٣ / ٣٢) .

١١ ـ المنتظم : (٥ / ٢٣) .

١٢ ـ طبقات الحنابلة : (١ / ١٣٨) .

١٣ ـ سير أعلام النبلاء : (١٢ / ٢٦٢) .

١٤ ـ طبقات الشافعية للسبكي : (٢ / ١١٤) .

﴿ وصف مخطوطة الكتاب ﴾

عثرت على مخطوطة هذا الكتاب الطيب في دار الكتب المصرية العامرة ، وهي نسخة فريدة ، برقم (٢٥٥٨٥) تحت رمز (ب) على ميكروفيلم (٢٦٨٦٦) ، وهي مكونة من (٦) ورقات ، مكتوبة بخط سنة ١٣٥١ هـ وخط المخطوطة رفيع منسق ، جيد القراءة .

وتم نسخها في يوم السبت السادس من شهر رجب سنة ١٣٥١ هـ ، الموافق ١٩٣٢ م نقلاً عن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (١٥٥٨) حديث .

وكاتبها هو محمود بن عبد اللطيف ، النساخ بدار الكتب .

وبدراسة سند المخطوطة ، والسماعات التي في نهايتها ، يتبين لنا قيمة النسخة ، وتوثيقها ، فهي نسخة رويت عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، ثم تلقاها عنه العلماء ، وعن تلاميذه ، وعليها سماعات كثيرة توضح ما سبق .

والحمد لله أولاً وآخراً .

مسند بلال بن رباح المؤذن

∴ رضي الله عنه ∴

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن الصباح

∴ الزعفراني رحمه الله تعالى ∴

رواية أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش

القطان عنه :ــــ

رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي

عنه :ــــ

رواية أبي الغنايم محمد بن علي بن الحسن الدجاجي عنه

رواية أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

القزاز عنه :ــــ

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد

البغدادي عنه :ــــ

رواية أبي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن

البخاري وأبي العباس احمد بن شيبان بن تغلب

الدمشقي وأم احمد زينب بنت مكي بن علي

ابن كامل الحرانية بلا سهم عنه :ــــ

الحمد لله وحده وبعد فقد سمع هذا الجزء على أم

الفضل هاجر بنت الشرف محمد المقدسي بسندها

فيه بقراءة العلامة الأوحد الزين عمر بن الزين



من ابن البخاري وزينب الحرانية عن ابن طبرزد وكتبه
بخطه وسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث المفيد
المخرج الحافظ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن شاهين
الكركي سبط شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني فسح
الله في مدته الجماعة سيدي يحيى بن قاضي القضاة
جمال الدين أبي المحاسن احمد بن البادلي الحنبلي
وفاطمة بنت مولانا القاري والشيخ شهاب الدين
احمد بن صدقة الحرماني الحنفي وكاتب هذه الأحرف
محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسيني الحلبي وسيدي
محمود بن القاري سمع كثير من أوله وأجازهم
شيخ الاسلام المسمع جميع ما يجوز له وعنه روايته
بسؤال القاري وصح وثبت بمنزل المسمع بالدرب
الاصفر أمد الله حياته في نهار الثلاثاء ثامن عشر
جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثمانمائة :——

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء في يوم السبت
الموافق ٦ من شهر رجب الفرد من سنة ١٣٤١ هـ و ٥ من شهر
نوفمبر من سنة ١٩٢٢ م نقلا عن النسخة الخطية المحفوظة
بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٥٨ حديث على
نفقة دار الكتب المصرية وكتبه راجي عفو المنان
محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية



﴿ عملي في الكتاب ﴾

الحمد لله منزل الكتاب ، ومُجري السحاب ، والصلاة والسلام على خير رسله ، محمد ابن عبد الله ، وآله وصحبه .

١ ـ قمت بنسخ الكتاب من مخطوطته بدار الكتب ، ثم بمراجعة النسخ لزيادة توثيق المادة العلمية .

٢ ـ أخرجت ما في الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر درجتها ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ ـ قدمت للكتاب بمقدمة تشتمل على ما يلي :

أ ـ لمحة عن بلال بن رباح ـ رضي الله عنه ـ .

ب ـ ترجمة المصنف .

جـ ـ وصف مخطوطة الكتاب .

٤ ـ أعددت الفهارس العلمية للكتاب .

والحمد لله رب العالمين

أبو مريم / مجدي بن فتحي السيد

مسند بلال بن رباح
المؤذن
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرني جدي لأمي شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن حجر العسقلاني إجازة [١] ، إن لم يكن سماعاً .

والمسندة المكثرة أم الفضل هاجرة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي قراءة عليها في شوال سنة ٨٦٨ قالا : أنا المسند شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويداوي سماعاً للأول بقراءته ، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعاً ح [٢] .

وأنبأنا غير واحد منهم المسند عز الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن ست العرب بنت البخاري إجازة ، إن لم يكن سماعاً :

أنا أبو الحسن بن علي بن حسن بن علي الأرموي .

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري .

أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَذ [٣] البغدادي سماعاً عليه في العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه ، ونحن نسمع ، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن الزجاجي ، أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدي قراءة عليه ، ونحن نسمع في شهر ربيع الأول سنة ٣٩٦ في جامع الرصافة بالجانب الشرقي من مدينة السلام ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، قال :

---

(١) الإجازة : مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية ، والحرث ، يقال : استجزته فأجازني ، إذا أسقاك ماء لماشيتك وأرضك ، كذا طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه ، فعلى هذا يجوز أن يقال : أجزت فلاناً مسموعاتي ، فالعالم « مجيز » ، والطالب « مستجيز » ، والإجازة عموماً صورة من صور تحمل الحديث .

(٢) الرمز بالحرف (ح) يعني تحويل السند إلى طريق جديد .

(٣) الطبرزذ هو السُكّر .

﴿ حديث أبي عبد الله بلال بن رباح ﴾

١ ـ حدثنا يحي بن عباد ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار أن ابن عمر حدث عن بلال ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ [١] في الكعبة [٢] .

٢ ـ حدثنا حسين بن الحسن عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ دخل الكعبة ، ومعه بلال ، وأسامة ، وعثمان بن طلحة ، وقد أجاف [٣] عليهم الباب ، قال :

فقعدت بأرض مُلَقىً [٤] ، ثم خرج ، فدخلت ، فقلت : أين صلى النبي ﷺ ؟! قالوا : هاهنا ، ونسيت أن أسأل كم صلى [٥] ؟ .

(١) كذا بالمخطوطة ، وقد سقط كلمة (صلى) .

(٢) إسناده حسن ؛ والحديث صحيح ، في سنده يحي بن عباد ، صدوق ، وأخرجه مسلم (١٠ / ٨٦) من طريق آخر بلفظ (صلى في جوف الكعبة) .

وأخرجه الترمذي (٨٧٥) وفيه متابعة من قتيبة ليحي بن عباد .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٤) ، عبد الرزاق (٩٠٦٣) ، والطبراني (١٠٣٣) في الكبير من طريق ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن ابن عمر بنحوه .

وأخرجه الطبراني (١٠٣٤) في الكبير من طريق سليمان بن حرب ، وعارم قالا : ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال بلفظ : (صلى في البيت) . وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (١٥٩٩) بلفظ : عن ابن عمر رضي الله عنهما « أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ، ويجعل الباب قبل الظهر ، يمشي حتى يكون بينه ، وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاث أذرع ، فيصلي ، يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله ﷺ صلى فيه » وأخرجه البيهقي (٢ / ٣٢٧) في السنن الكبرى من طريق البخاري .

وهذا موقوف على ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وجاء مرفوعاً بمعناه عند البخاري (٤٦٨) ، ومسلم (٩ / ٨٣) ، وسيأتي له شواهد أخرى .

(٣) في المخطوطة : (أحاف) ، والصواب ما أثبتناه ، ومعنى أجاف : أي رد عليه الباب ، تساوي أغلق ، يقال : أجفتُ البابَ أي : رددته .

(٤) يقال : رجل ملقى : أي لا يزال يلقاه مكروه ، والمراد أن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ كان في كربٍ لعدم دخوله مع النبي ﷺ ، والله أعلم .

(٥) إسناده صحيح : وأخرجه أحمد (٦ / ١٥) ؛ والبخاري (٤٦٨) ، ومسلم (٩ / ٨٤) ، وأبو داود (٢٠٢٣) ، والنسائي (٢ / ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٣) ، والطبراني (١٠٣٥) ، (١٠٤٢) ، (١٠٤٣) ، (١٠٤٥) من طرقه في الكبير ، والبيهقي (٢ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧) في السنن الكبرى .

[فائدة] :

قال ابن بطال رحمه الله : الحكمة في غلق الباب حينئذ لئلا يظن الناس أن الصلاة فيه سنة ، فيلتزمون

٣ ـ حدثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ « صلى في جوف الكعبة » [١] .

٤ ـ حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل سمعت ابن أبي ملكية عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال :

« صلى رسول الله ﷺ في الكعبة » [٢] وكان بلال ، والفضل على الباب فقال بلال : وسجد ، وقال الفضل : إنما كان يركع .

٥ ـ حدثنا شبابة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : دخل النبي ﷺ البيت ، وأسامة ، وبلال ، وعثمان بن طلحة ـ رضي الله عنهم ـ

= ذلك ، وقال النووي رحمه الله : ليكون أسكن لقلبه ، وأجمع لخشوعه ، ولئلا يجتمع الناس ، ويدخلوا ، ويزدحموا ، فينالهم ضرر ، بسبب لغطهم ، والله أعلم .

قال ابن حجر رحمه الله : وقيل : فائدة ذلك التمكن من الصلاة في جميع جهاتها ، لأن الصلاة إلى جهة الباب ، وهو مفتوح لا تصح . انتهى . انظر : شرح النووي على مسلم (١٠ / ٨٥) ، وفتح الباري (١ / ٥٦٠) .

(١) **إسناده صحيح** : وأخرجه مسلم (١٠ / ٨٦) بسنده ، وأخرجه الطبراني (١٠٣٣) في الكبير : ثنا مسدد به .

[فائدة عن حكم الصلاة في الكعبة] :

قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله : أكثر أهل العلم ، لا يرون بالصلاة في الكعبة بأساً ، وقال مالك : لابأس بالصلاة النافلة في الكعبة ، وكره أن يصلي المكتوبة في الكعبة . وقال الشافعي : لا بأس أن يصلي المكتوبة ، والتطوع في الكعبة ، لأن حكم النافلة ، والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء . انتهى الترمذي (٨٧٥) .

قال الحافظ : فيه استحباب الصلاة في الكعبة ، وهو ظاهر في النفل ، ويلتحق به الفرض ، إذا لا فرق بينهما في مسألة الاستقبال ، وهو قول الجمهور .

وقال النووي : دليل الجمهور حديث بلال ، وإذا صحت النافلة ، صحت الفريضة لأنها في الموضع سواء ، في الاستقبال في حال النزول ، وإنما يختلفان في الاستقبال في حال السير في السفر ، والله أعلم . انتهى (١٠ / ٨٣ نووي) .

قلت : وقد خالف ابن جرير ، وأصبغ المالكي ، وبعض أهل الظاهر الجمهور في هذا ، والدليل كما تبين مع الجمهور ، أي حديث بلال رضي الله عنه .

(٢) **إسناده ضعيف** : وأخرجه الطبراني (١١٢٣٣) في الكبير .

في سنده عبد الله بن المؤمل ، من الضعفاء ، لم يخرج له سوى الترمذي وابن ماجه ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وضعفه النسائي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن عدي : عامة حديثه الضعفُ عليه بَيِّنٌ .

واختلف النقلُ عن ابن معين ، انظر ترجمته : الضعفاء الكبير للعقيلي (٨٧٩) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٧٥) ، المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧) ، الكامل لابن عدي (٤ / ١٤٥٤) ، الضعفاء للنسائي (٣٣١) ، الميزان (٢/ ٥١٠) ، التقريب (١ / ٤٥٤) .

فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ البابَ ، فَلَمَّا فَتَحُواْ ، كُنْتُ أول مَنْ وَلَجَ [١] ، فَلَقِيتُ بِلاَلاً ، فَسَأَلْتُهُ عن صلاةِ النَّبي ﷺ ، فقال بلالٌ :

« نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ » [٢] .

٦ ـ حدثنا داود بن مهران ثنا داود يعني القطان عن موسى عن نافع أن عبد الله بن عمر سَأَلَ بلالاً ـ رضي الله عنهما ـ وكان دخل مع رسول الله ﷺ الكعبةَ ، فقال بلالٌ :

« نَعَمْ » [٣] وَقَدْ نَسِيتُ أَنْ أَسأَلَهُ كَمْ صَلَّى ؟ .

---

(١) الولوج : الدخول ، ولج البيت ، ولوجاً ولجة .

(٢) إسناده صحيح : وأخرجه أحمد (٢ / ١٢٠) ، والبخاري (١٥٩٨) ، ومسلم (١٠ / ٨٦) ، والنسائي (٢ / ٣٤) ، والطبراني (١٠٥٥) في الكبير ، والبيهقي (٢ / ٣٢٨) في السنن الكبرى .

[فوائد الحديث] :

١ ـ رواية الصحابي عن الصحابي .

٢ ـ سؤال المفضول مع وجود الأفضل ، والاكتفاء به .

٣ ـ الحجة بخبر الواحد .

٤ ـ السؤال عن العلم ، والحرص فيه .

٥ ـ فضيلة ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ لشدة حرصه على تتبع آثار النبي ﷺ ليعمل بها .

٦ ـ أن الفاضل من الصحابة قد كان يغيب عن النبي ﷺ في بعض المشاهد الفاضلة ، ويحضر من هو دونه فيطلع على ما لم يطلع عليه ، لأنه أبا بكر ، وعمر ، وغيرهما ممن هو أفضل من بلال ، ومن ذكر معه لم يشاركوهم في ذلك .

٧ ـ جواز الصلاة بين السواري في غير الجماعة .

٨ ـ مشروعية الأبواب والغلق للمساجد .

٩ ـ فيه استحباب دخول الكعبة ، مالم يؤذ أحداً بدخوله . انتهى ، قاله الحافظ . ابن حجر كما في الفتح (٣ / ٤٦٦) .

(٣) إسناده صحيح : وأخرجه أحمد (٦ / ١٥) من طريق سفيان عن أيوب عن نافع ، والبخاري (٤٦٨) ، ومسلم (١٠ / ٨٣ ـ ٨٤) من طريق حماد عن أيوب ، والطبراني (١٠٤٣) في الكبير ، من طريق المثنى العنبري عن ابن عون عن نافع .

﴿ باب المسح على الخفين ﴾

٧ ـ حدثنا يحي بن عباد ثنا شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى قال : قال بلال ـ رضي الله عنه ـ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَالْخِمَارِ » (١) .

---

(١) إسناده حسن ، والحديث صحيح :

في سنده يحي بن عباد ، هو الضبعي ، صدوق ، كما في التقريب (٢ / ٣٥٠) . أخرجه الطيالسي (١١١٦) قال : حدثني الحكم ، وسنده صحيح .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٥) ، ومسلم (٣ / ١٧٤) ، والنسائي (١ / ٧٥) والطبراني (١٠٦١) في الكبير كلهم من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش ، وفيه كعب بن عجرة بين ابن أبي ليلى ، وبلال رضي الله عنه ، وهو إسناده صحيح .

وأخرجه الترمذي (١٠١) ، والنسائي (١ / ٧٦) من طريق هناد عن وكيع عن شعبة ، وأسقطا كعب بن عجرة ، وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٣) من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان عن الحكم به وسنده صحيح .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٤) من طريق ابن نمير أنا الأعمش عن الحكم به ، وفيه كعب بن عجرة بين بلال وابن أبي ليلى .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٤) من طريق عبد الجبار بن محمد ثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم به ، (٦ / ١٥) من طريق عفان ثنا شعبة أنبأني الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى به .

وأخرجه الطبراني (١٠١٩) في الكبير من طريق ليث بن أبي سليم عن الحكم عن شريح بن هانىء عن علي ، وفي سنده ليث ، صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، كذا في التقريب (٢ / ١٣٨) .

وأخرجه الطبراني (١٠٢٣) في الكبير من طريق زائدة عن الأعمش عن الحكم ، وجعل البراء بن عازب بين ابن أبي ليلى ، وبلال رضي الله عنه ، وللحديث شواهد كثيرة .

[فائدة حديثية] :

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان الثوري وشريك عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال عن النبي ﷺ في المسح على الخفين . قالا : ورواه أيضاً عيسى بن يونس وأبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال عن النبي ﷺ ورواه زائدة عن الأعمش عن ابن أبي ليلى عن بلال عن النبي ﷺ .

قلت لهما : فأي هذا الصحيح ؟ ! قال أبي : الصحيح من حديث الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال بلا كعب .

قلت لأبي : فمن حدث غير الأعمش ؟! قال : الصحيح ما يقول شعبة وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة أيضاً عن الحكم عن ابن أبي ليلى بلا كعب .

وقال أبي : الثوري وشعبة أحفظهم . انتهى نقلاً عن العلل لابن أبي حاتم (١ / ١٦) .

[فائدة لغوية] :

قوله : (الخمار) يعني العمامة ، لأنها تخمر الرأس ، أي تغطيه .

٨ ـ حدثنا عفان ثنا شعبة قال : قال أبو بكر بن حفص سمعت أبا عبد الله مولى لبني تيم بن مرة يحدث عن أبي عبد الرحمن أنه كان قاعداً ، فمر بلال ـ رضي الله عنه ـ فسألوه عن وضوء رسول الله ﷺ فقال :

كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ، فيدعو بالماء ، فكنت آتيه بالماء ، فيمسح على موقيه ، وعمامته » [١] .

٩ ـ حدثنا عاصم ثنا شعبة قال : سألتُ حماد عن المرأةِ تمسحُ عَلَى خمارِهَا بماءٍ ؟ قال : قال لي إبراهيم : تنزع خمارها ، وتمسح على رأسها [٢] .

قال شعبة : كنت إذا سألت الحكم عن هذا ، قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن بلال ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ « كان يمسح على الخمار والخفين » .

١٠ ـ حدثنا علي ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن الحارث بن معاوية ، وسهيل بن جندل أنهما سألا بلالاً ـ رضي الله عنه ـ عن المسح ، فقال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) إسناده ضعيف : أخرجه أحمد (٦ / ١٢ ، ١٣) ، وأبو داود (١٥٣) والطبراني (١١٠٠) في الكبير ، والحاكم (١ / ١٧٠) .

في سند الحديث أبو عبد الله التيمي ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مجهول ؛ انظر : الجرح والتعديل (٩ / ٣٩٩) ، والميزان (٤ / ٥٤٥) ، والتقريب (٢ / ٤٤٦) ، والتهذيب (١٢ / ١٥١) .

وفيه أبو عبد الرحمن الراوي عن بلال ، قال أبو زرعة : لا أعرفه ، وقال الذهبي : لا يُعرف ، وقال ابن حجر : قيل هو مسلم بن يسار ، وإلا فمجهول ، وقال ابن عبد البر : كلاهما مجهول ، انظر : الجرح والتعديل (٩ / ٤٠٢) ، والميزان (٤ / ٥٤٧) ، والتقريب (٢ / ٤٤٧) ، والتهذيب (١٢ / ١٥٥) .

[فائدة لغوية] :

قوله : (موقيه) هو مثنى موق ، قال الجوهري : الموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب ، ومثله قاله القاضي عياض ، وابن الأثير ، والهروي .

وحكى الأزهري عن الليث : الموق : ضرب من الخفاف ، وجمعه أمواق ، ونص ابن سيده على أنه عربي صحيح ، والله أعلم .

(٢) إسناده حسن : في سنده عاصم بن علي ، هو الواسطي ، أبو الحسن التيمي ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ ، انظر : التهذيب (٥ / ٤٩) ، التقريب (١ / ٣٨٤) . والحديث سبق تخريجه ، وبيان صحته كما برقم (٧) .

« أمسحُوا على الخُفَّيْنِ وَالمُوقِ » [1] .

١١ ـ حدثنا علي ثنا زهير عن حميد عن أبي رجاء عن عمه أبي إدريس أنه كان قاعداً بدمشق في يوم بارد ، فتوضأ ، فأراد أن يخلع خفيه ، فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا بلال ، كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟!

قال : « كان يمسح على الخفين والخمار » [2] .

قال : الحمد لله ، وترك خفيه ، فلم يخلعهما .

١٢ ـ حدثنا علي ثنا سفيان عن أبان بن تَغْلب عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ « مسح على الخفين والخمار » [3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** : وأخرجه الطبراني (١١٠٤) في الكبير بنفس السند . في سنده مكحول هو الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة كثير الإرسال ، وذكر ابن حبان أنه ربما يدلس ، وقد رواه هنا بالعنعنة .

وفي سنده الحارث بن معاوية ، ذكر البخاري أنه كندي ، ولم يذكر ابن أبي حاتم والبخاري فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، والجرح والتعديل (٣ / ٩٠) ، التاريخ الكبير (٢ / ٢٨١) .

وفي سنده سهيل بن جندل ، لم أجد ترجمته ، وذكره الطبراني في الكبير ، فقال مرة : سهيل بن أبي جندل ، ومرة : أبا جندل القرشي ، ومرة : أبا جندل بن سهيل .

ولقد ضعف الحديث الشيخ الألباني ـ حفظه الله ـ انظر : ضعيف الجامع برقم (١٣٦٨) .

(٢) أخرجه الطبراني (١١١٥) في الكبير عن مالك بن إسماعيل ثنا زهير في سنده زهير بن محمد ، أبو المنذر ، الخراساني ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ، قاله ابن حجر ، التقريب (١ / ٢٦٤) .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، الجرح والتعديل (٣ / ٥٩٠) .

وفي سنده حميد ، هو ابن أبي حميد الطويل ، ثقة ، ولكنه يدلس ، وقد عنعن في هذا الحديث ، انظر : التقريب (١ / ٢٠٢) .

وفي سنده أبو إدريس عم أبي رجاء ، لم أجد ترجمته ، لكن الحديث في المتابعات .

(٣) **إسناده صحيح** : وأخرجه (٦ / ١٣) من طريق آخر ، والطبراني (١٠٩٠) في الكبير ، وسبق ذكر متابعاته ، وشواهده في رقم (٧) .

باب
﴿ أفطر الحاجم والمحجوم ﴾

١٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون ثنا أيوب أبو العلاء ـ وهو أيوب بن سليمان ـ عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » (١) .

---

(١) إسناده منقطع ، والحديث صحيح متواتر : أخرجه من حديث بلال أحمد (٦ / ١٢) ، والطبراني (١١٢٢) في الكبير ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وشهر لم يلق بلالاً ، وهو كما قال ، فلقد قال أبو حاتم الرازي : قال لي ابن أبي شيبة يوماً : شهر بن حوشب عن بلال أمتصل هو ؟ قلت : لا ، هو مرسل ، انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (ص / ٧٧) .

لكن أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٨٩) ، وأحمد (٥ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، (٢٣٧٠) ، (٢٣٧١) ، وابن ماجه (١٦٨٠) ، وابن حبان (٥ / ٢١٨) ، والطبراني (١٤٠٦) في الكبير ، والحاكم (١ / ٤٢٧) كلهم من حديث ثوبان رضي الله عنه . ومن حديث رافع بن خديج أخرجه أحمد (٣ / ٤٦٥) ، والترمذي (٧٧١) وقال : حسن صحيح ، وابن خزيمة (١٩٦٤) ، وابن حبان (٥ / ٢١٩) ، والحاكم (١/ ٤٢٨) ، والبيهقي (٤ / ٤٦٥) في السنن الكبرى .

ومن حديث شداد بن أوس أخرجه الطيالسي (١١١٨) ، وأحمد (٤ / ١٢٢ ـ ١٢٥) وأبو داود (٢٣٦٩) ، وابن ماجه (١٦٨١) ، والدارمي (١٧٣٧) ، وابن حبان (٥ / ٢١٩) ، والطبراني (٧١٢٤) في الكبير ، والحاكم (١ / ٤٢٨) ، والبيهقي (٤ / ٢٦٥) ، والبغوي (١٧٥٩) في شرح السنة .

ومن حديث سمرة أخرجه الطبراني (٦٩٠٩) في الكبير ، وقال الهيثمي : فيه يعلى بن عباد ، وهو ضعيف .

ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١١٢٨٦) في الكبير ، وإسناده حسن .

ومن حديث معقل بن يسار ، أخرجه الطبراني (٢٠ / ٢١٠) ، وفي سنده عطاء بن السائب ، صدوق ، قد اختلط .

ومن حديث معقل بن سنان ، أخرجه الطبراني برقم (٥٤٧) (٢٠ / ٢٣٣) وفيه عطاء بن السائب .

[فائدة فقهية] :

قال ابن حزم رحمه الله : صح حديث « أفطر الحاجم والمحجوم » بلا ريب ، لكن وجدنا من حديث أبي سعيد « أرخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم » وإسناده صحيح ، فوجب الأخذ به ، لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة ، فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواء كان حاجماً ، أو محجوماً . انتهى .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : من أحسن ما ورد في ذلك ما رواه عبد الرزاق ، وأبو داود (٢٣٧٤) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « نهى النبي عن الحجامة للصائم ، وعن المواصلة ، ولم يحرمهما إبقاء على أصحابه » إسناده صحيح ، وجهالة الصحابي لا تضر . انتهى نقلاً عن فتح الباري (٤ / ١٧٨) .

باب

﴿ الأذان ﴾

١٤ ـ حدثنا عفان ثنا شعبة قال منصور وسليمان أخبراني عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه سمعه يؤذن « الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله » [1] .

آخر مسند بلال للزعفراني

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حسبنا الله ونعم الوكيل .

---

(١) إسناده صحيح : رجاله ثقات ، رجال البخاري ومسلم .

﴿ سماعات ﴾

على الأصل المنقول :

سمع جميع هذا الجزء ، وهو مسند بلال للزعفراني على عمر بن محمد بن طبرزد بقراءة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وزينب بنت علي ، وأحمد بن شيبان ، وآخرون في العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة .

وسمعه علي أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، عُرف بابن البخاري ، بقراءة محمود بن أبي بكر الأرموي نور الدين علي بن حسن بن علي الأرموي ، في آخرين ، وصح في رمضان سنة ٦٨٨ بمنزل المسمع بسفح قاسيون ، وسمعه على أبي الحسن علي بن حسن بن علي الأرموي بسماعه أعلاه ، بقراءة ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارون ، أبو بكر بن القاسم بن أبي بكر الرحبي ، وابنه أحمد ، وعلي بن جبران ابن عبد الله السكري ، والإمام أبو الحسن علي بن أبي محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الأربلي السرمري ، وآخرون في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ .

وسمعه أيضاً جماعة منهم : أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويداوي في سنة ٧٣٨ .

وسمعه على أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي السويداوي بقراءة كاتب السماع أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ولد المسمع أبو البقاء محمد بن الأصفر ، وصح بمنزل المسمع في الثالث عشر من المحرم سنة ٧٩٩ .

وأجاز : الحمد لله سمعه على سيدنا ومولانا الشيخ الإمام ، العلامة الحافظ ، الحجة ، قاضي القضاة ، شيخ الإسلام ، أمير المؤمنين في الحديث محب الدين أبي الفضل محمد ، ابن شيخ الإسلام محب الدين أبي الوليد ، محمد بن الشحنة ، الحنفي ، الإمام العلامة ، المحقق المدقق ، المفتي ، أقضى القضاة ،/شيخ الشيوخ ، شمس الدين أبي محمد عبد البر ، أمتع الله بحياته ، بقراءة له على الحافظ أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ، بسماعه له على صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر بإجازته من ابن البخاري ، وزينب الحرانية عن ابن طبرزد ، كتبه بحضور سيدنا الشيخ الإمام ، العالم المحدث ، المفيد المخرج ، الحافظ

جمال الدين أبي المحاسن أحمد بن شاهين الكركي ، سبط شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني فسح الله في مدته ، الجماعة : سيدي يحيى بن قاضي القضاة جمال الدين أبي المحاسن أحمد ابن البادلي الحنبلي ، وفاطمة بنت مولانا القاري ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن صدقة الحسني ، وكاتب هذه الأحرف محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسيني ، الحلبي ، وسيدي محمود بن القاري ، سمع كثيراً من أوائله ، وأجاز لهم شيخ الإسلام المسمع جميع ما يجوز له ، وعن روايته بسؤال القاري .

وصح وثبت بمنزل المسمع بالدرب الأصفر ، أمد الله حياته ، في نهار الثلاثاء ، ثامن شهر جمادى الأولى ، سنة سبع وثمانين وثمانمائة :ـ

بعون الله تعالى تم نسخ هذا الجزء في يوم السبت الموافق ٦ من شهر رجب الفرد ، من سنة ١٣٥١ هـ ، من شهر نوفمبر من سنة ١٩٣٢ م نقلاً عن النسخة الخطية ، المحفوظة بدار الكتب المصرية ، تحت نمرة ١٥٥٨ حديث على نفقة دار الكتب المصرية ، وكتبه راجي عفو المتين محمود بن عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية .

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار

فهرس الأعلام التي وردت أسماؤهم في متن الكتاب

الفهرس

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٨٧٩ / ١٩٨٩

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN